

فيديو #٦٦٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الشورى #٣١

الآيات ٩٤-٣٥

فاضل سليمان

النهاردة دي اخر حلقة من حلقات تدبر سورة الشورى. اقرأ معـي - [00:00:00](#)

الآية تسعه واربعين اقرأ معی الآية تسعه واربعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لله ملك السماوات والارض. يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور - 00:38

وصلنا الحمد لله لخواتيم سورة الشورى ولذلك سنجد ان الایات تبدأ في الاقتراب تاني من بدايات السورة. من معاني بدايات السورة.  
وكانها لتذكرنا بالموضوعات الرئيسية اللي الصورة نزلت علشان تعالجها. ارجع معي لاول سورة الشورى واقرا معي - 00:01:02  
الایة ثلاثة والایة اربعة اقرأ معی الایة ثلاثة والایة اربعة كذلك يوحی اليك والی الذين من قبلك الله العزیز الحکیم له ما في السماوات  
وما في الارض وهو العلي العظیم. كده افتتحت سورة الشورى - 00:01:27

وبالكلام عن الوحي وعن عظمة الله سبحانه وتعالى وخلال الصورة تم معالجة الموضوعين دول. والتأكيد على أن ما أتي محمد وكل الرسول اللي قبله هو في حقيقة وحي من الله - 00:01:51

تمام؟ رح معی للایة تلتasher خلاص جبت تلتasher شرع لكم من الدين ما وصى به نوحوا والذی اوھینا اليك ما وصينا به ابراهيم وموسى  
وعیسی ان اقیموا الدين ولا تتفرقوا فيه - 00:02:09

كلام عن الوحي وان كل ما اوتى النبي والانبياء من قبله وحي من الله شرع من شرع الله. بالنسبة لعظمة الله وقدرة الله رح معن للایة تسعة وعشرين. ومن اياته خلق - 00:02:34

السماءات والارض وما بث فيهما من دابة كذلك رح للاية انتين وتللاتين. ومن اياته الجواري في البحر كالاعلام. نتكلم عن السفن اية بتكلمنا عن عظمة الله في خلق السماءات والارض وما بث فيهما من يعني حتى احتمال كمان يكون في مخلوقات بتدب على الارض -

00:02:51

يُنْهَى عَنِ الْمُؤْمِنِ أَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْمُحْسِنِينَ وَالْمُنْهَىٰ عَنِ الْمُنْهَىٰ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ يَرَهُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ أَمْرٍ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّمْكِنٌ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ أَمْرٍ مُّقْدِرٌ

00:03:38

عایزه فی ملکه. هنا يعني يعني - 00:04:14

يجيب السؤال ده هو ليه ربنا خلق الانسان علشان يعمر الارض ويعبد ربنا وكل المهام اللي انت بتتكلم فيها دي! طب ما هو كان فيه ملائكة كان ممكن الملائكة تعمل كده. ليه خلق الانسان؟ الاجابة في الاية اهي - 00:04:47

الاجابة في الاية تسعه واربعين لله ملك السماوات والارض. يخلق ما يشاء. يعني ايه؟ يعني انت ما لك الله! انت مالك! انت مش عاجبك اللي ربنا عمله اعمل كن تاني واخلق فيه على مزاجك. اعمل انت ملائكة تعبد ربنا وتعمير الارض لكن ده خلق الله هو المالك - 00:05:03

وهو المتصرف بقى انت هتتقد ربنا بكل قدرته وكل قوته وكل عظمته وكل حكمته انت يا اللي لما بيجي لك اسهال بتبقى رايح جاي على الحمام مش عارف تسيطر حتى على بطنك. والناس تضحك عليك! الله - 00:05:26

كل واحد يعرف يا جماعة قيمته بقى وحقيقة. يعني يعني كتير جدا بيجي لنا اسئلة بصراحة ولكن اقول لكم بصراحة انا اعذر بربضو رجال الشهداء. عارفين ليه لان نفس السؤال ده جه للملايكة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. فربنا عمل لهم ايه - 00:05:43

حطهم في وضعهم الطبيعي انت عارفين يعني ايه لما اجيب ناس عندها دكتوراة واسألهم سؤال وما يعرفوش يجاوبوا واجيب طفل صغير عنده تلات سنين يجاوب هو ويحرجهم! ده اللي حصل بالضبط - 00:06:05

قال يا ادم انبئهم عن اسمائهم. بعد ما هم عجزوا وقالوا لا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا فهي النقطة ان كل واحد لازم يعرف قدر الحقيقى ودوره في هذه الدنيا - 00:06:20

ارجع معى الاية تسعه واربعين تاني لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء. وطالما انه يخلق ما يشاء اذا هو يهب ما يشاء ربنا يهب ما يشاء لمن يشاء. زوجين كل ما يختلفوا يختلفوا بنات - 00:06:33

هو نفسه في ولد ربنا قضى انه يجي له بنات. بس خلاص ويهب لمن يشاء انانا كل ما يختلفوا يجيبوا بنات. يهبو لمن يشاء انانا. يقول لك السست دي خلفتها كلها بنات مش هي - 00:06:55

امة الاثنين خلفتهم بنات كمل الاية ويهب لمن يشاء الذكور. وزوجين تانيين كل ما يختلفوا يجيبوا اولاد ذكور. وهي نفسها في بنوته تدلعها عمالة تسمع أغنية يا بنات وفاكرة ان كده ممكن تخلف بنت وبرضو وتخلف ولاد. الله - 00:07:13

ربنا قضى انهم ما يجي لهم الا ذكور وفي بقى اللي عندهم عقم. ومش بيختلفوا اصلا بس شف لما ربنا قالها ازاى لان عادة الناس تظن ان المرأة هي المسئولة عن المسألة دي. ولو في زوجين مش بيختلفوا يبقى هي ما بتخلفش. لا اقرأ الاية - 00:07:36

او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما واحد منهم يبقى عقيم. مين بقى؟ الذكر ولا انشى؟ الله اعلم. انه عليم قدير اقرأ معى الاية خمسين تاني. او يزوجهم ذكرانا واناثا - 00:07:56

ويجعل من يشاء عقيما. انه عليم قدير هل يعني يزوج الذكور للاناث ويجعل من يشاء منهم عقيما؟ الاية تذكر ان الذكر قد يكون هو المصاب بالعقم وليس بالضرورة المرأة كما كان الناس تظن في الوقت ده - 00:08:19

المهم ان المسألة كلها عبارة عن رزق رزق الايتين بيتكلموا عن ان الله هو الخالق وهو المالك وهو الرازق اهم بنود العقد اللي بينك وبين ربنا هي دي انه هو الخالق. ربنا اكده على مسألة انه هو الخالق حوالي الف مرة في القرآن الكريم - 00:08:36

ده كلمة جعل بمعنى خلق جت تلميذت مرة اه وانه هو المالك وانه هو الرازق العقد ده ملخصه احنا تدبرناه في سورة الاعراف بس حضراتكم مش بتنسوا. مش فاكرين وقلت لكم - 00:09:03

اية قصيرة جدا. لكنها بتلخص الا له الخالق والامر طالما هو اللي خلق يبقى هو اللي ملك. يبقى هو اللي رزق يبقى انت مطلوب منه ايه له الخالق والامر. انت بقى تطيع الامر - 00:09:27

يطيع اوامرها تستسلم لاوامر الله. تستسلم لقضاء الله فين الاوامر دي نجيها منين الاوامر دي ؟ اقرأ معى الاية واحد وخمسين. وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيانا او من وراء حجاب - 00:09:48

او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء انه علي حكيم. وكذلك اوحيانا اليك من امره. يبقى الاوامر دي فين ؟ اللي احنا علينا ان احنا

نطیع. ما هو ربنا خلاص هو الخالق هو الرازق. هو المالک. احنا علينا ايه - [00:10:06](#)

نطیع الامر الاله الخلق والامر. الامر فين؟ اهو في الوحي من مقاصد السورة الشورى الاساسية هو اثبات ان القرآن من عند الله وحي من عند الله ففي الاية واحد وخمسين ربنا بيقول انه لا يتواصل مع البشر الا بتلات طرق - [00:10:25](#)

والقرآن جه بطريقة منهم زي كتب اخري اذا ما فيش شيء غريب في القرآن ده المقصود الهدف من الآيات دول اللي بيقولوا ان القرآن وحي من الله وربنا بيتعامل مع البشر بتلات طرق القرآن جه بطريقة منهم زي زي كتب اخري. اقرأ معي واحد وخمسين وشف. وما كان لبشر ان - [00:10:47](#)

الله الا وحيا الوحي هو القاء معاني معينة في قلب الانسان او في عقل الانسان من غير ما يكون فيه صوت مسموع فممكن الوحي يبقى في المنام او في اليقظة مجرد في اليقظة ده اسمه الهمان الانسان بيهم شيء ده وحي - [00:11:13](#)

في سورة القصص واوحينا الى ام موسى يعني الهماناها ان تفعل ذلك واوحي ربك الى النحل ربنا قالها من نحل ان اتخذني من الجبال بيotta بذلك ما فيش آما فيش اجماع على ان ام موسى نبية لأن ما عندناش ما يثبت ان جالها ملك يكلمها. ولكن - [00:11:35](#)  
ربنا قال ان هو اوحي اليها وتوقف ولم يقل لنا كيف اوحي اليها. فقد يكون الهمان، لكن عند انت عفكرة في عندها يعني عندبني اسرائيل ام موسى نبية على فكرة - [00:12:01](#)

عندهم تمن نابيات منهم ام موسى. ومش منهم طبعا ام المسيح سبحانه الله طيب يعني آتايني طريقة ايه؟ غير غير اللهم او من وراء حجاب يعني ربنا ممكن يكلم حد بس من وراء حجاب. واحد بس فقط اللي ورد في النصوص - [00:12:12](#)  
يعني في القرآن الكريم ان هو ربنا كلمه اللي هو مين؟ سيدنا موسى بس لم يرد ان ربنا كلم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. لم يرد في نص صحيح هزا الكلام - [00:12:37](#)

يعني سيدنا موسى سمع كلام الله دون ان يراه. او من وراء حجاب ربنا قال وكل الله موسى تكريما ازا سيدنا موسى يسمى بالكليم كليم الله تالت طريقة اقرأ معي في واحد وخمسين - [00:12:52](#)

او يرسل رسولا هنا يعني ملاك او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم. يعني ربنا يتواصل مع يعني يكلم البشر عن طريق ارسال رسول لهذا البشر. فالبشر اللي ربنا بيكلمه هنانبي - [00:13:11](#)  
والرسول هنا ملاك او يرسل رسولا يعني يرسل ملكا وفي هذه الحالة هو جبريل. المسؤول عن توصيل الوحي او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء يعني باذن الله فيوحي باذن الله او يرسل رسولا - [00:13:32](#)

فيوحي هذا الرسول باذن الله ما يشاء ينقل الوحي انه الله. علي حكيم هذا وحي والوحي لا يصعد من اسفل الى اعلى ولكن من اعلى الى اسفل فاختار الله اسم العلي - [00:13:52](#)

انه علي ينزل الوحي علي حكيم هو الذي يقرر بحكمته كيف يوحي لكلنبي؟ ده يكلمه تكريما من وراء حجاب زي موسى وده آيا لهم في منامه زي ابراهيم وزي النبي عليه الصلاة والسلام اول ست شهور كانت الوحي بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم كان عبارة عن رؤيا صادقة - [00:14:13](#)

طبقا لحديث السيدة عائشة وده يرسل له ملاك زي ما ارسل الملائكة لكل الانبياء والرسل ومنهم طبعا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هو لا يقرر بحكمته كيف يوحي لكلنبي هو العلي ما حدش هيختار - [00:14:40](#)

المشركون كانوا دائمًا يقتربون على طريقة الوحي. شوفوا شوفوا الغلاسة. يعني مدخلين مناخيرهم في كل حاجة في سورة الفرقان وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق. لولا انزل اليه ملك - [00:14:56](#)  
فيكون معه نذيرًا يعني لو كان معه ملوك احنا كنا امنا. يا سلام وفي سورة الاسراء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه. طب ما هو بيننزل لكم لأ - [00:15:15](#)

احنا عازين كتاب على بعضه. مش هتنقطنا على ثلاثة وعشرين سنة. احنا عازين كتاب على بعض. ينزل لك كده الانسان بينسى حقيقته. ما دي المشكلة ان الانسان بينسى انه عبد ينسى النداء هذا هو الله وهذا هو العبد - [00:15:31](#)

ما ينفعش ما ينفعش الانسان يتكلم بالشكل ده وينتقد افعال ربنا ويحط رجل على رجل ويطلب لأ ده كده انسان بيودي نفسه في اقرأ اتنين وخمسين بقى معى اتنين وخمسين. وكذلك اوحينا اليك روها من امرنا. ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان. ولكن -

00:15:47

جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم وكذلك يعني بهذه الطريقة اللي هي اخر طريقة. ما ربنا قال فيه تلات طرق للوحي. اخر طريقة منهم ايه - 00:16:08

انه يرسل رسولا مashi بص اقرأ معى تاني هات معى من الاول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا اول حاجة وحيا. هم او من وراء حجاب. يعني الكلام بس من وراء حجاب - 00:16:26

مم. او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم. تالت طريقة دي بقى راح ربنا قال عليه ايه في اتنين وخمسين اوحينا اليك روها من امرنا. يبقى القرآن نزل بالطريقة الأخيرة دي - 00:16:43

وكذلك اوحينا اليك روها من امرنا. ربنا سمى القرآن روح روح. هاروح لأن القرآن مش حبر على ورق. ده روح ايه الفرق بين انسان حي وانسان ميت الاتنين عندهم جثة - 00:17:01

الاتنين عندهم جثة عندهم جسم بس فيه جسم فيه روح وجسم ما فيش فيه روح. الميت ما فيش فيه روح. القرآن روح. ازا الروح تدخل في القلب الميت فتحي يبقى القلب الغير عامر بالقرآن القلب الخالي من الايمان من القرآن - 00:17:23

قلب الميت يدخل فيه القرآن فيحبيه اشارة لدور القرآن المذهل في احياء القلوب الميتة وكأن القرآن هو اكسير الحياة انا بامانة ارى ان انا باتكلم عن نفسيا عن تجربتي انا الشخصية في حياتي اكبر نعمة في الدنيا - 00:17:45

القرآن الكريم. انا ارى ذلك الحقيقة. اكبر نعمة هي القرآن الكريم واعتقد كثيرين لما بيجي لنا رسائل كثيرة جدا من الناس الموظفين معنا في التدبر انه انه السنة ونص اللي فاتت دي حياتهم تغيرت. وفي قليل عشان بقى فيه - 00:18:11

عالية شوية من القرآن عن قبل كده. وكمان بطريقة مختلفة بطريقة بتجيب نتيجة وهي طريقة التدبر طيب كمل الاية اتنين وخمسين وكذلك اوحينا اليك يا محمد روها من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا - 00:18:33

ايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا قبل نزول الوحي عليك يا محمد ما كنت تدرى ما الكتاب. صحيح ما كانش يعرف القرآن ولا الايمان بس النبي ما كانش مشرك ابدا. يعني ما النبي برضو كان مؤمن يعني على على ملة ابراهيم كان يتحنث في الجبال على ملة ابراهيم. فيعني - 00:18:52

قال لك الايمان هنا مقصود به ما كنتتش تعرف ماهية الايمان؟ ايه هو الايمان وكيف يكتسب وكيف ينمى وخفايا كثيرة جدا. فالاية بتشرح حقيقة الايمان وتقول ولكن جعلناه جعلنا الايمان نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. اذا الايمان هو هداية - 00:19:18

زي النور لما يدخل القلب زي النور لما يدخل فيضيء الظلم يمحو الظلم طيب يعني ايه القلب يدخل القلب يعني اذا الايمان مكانه في المشاعر. وان القلب هو مجموع مشاعر الانسان. اذا الايمان موجود في المشاعر - 00:19:44

عشان كده بقول لكم لو سمحتم دورة التربية الايمانية مهمة جدا جدا لانك جاية بتشرح لك القرآن بيعمل ايه؟ تدبر القرآن بيقوم ازاي بدور الشاحن اللي بيشحن القلب بالايمان؟ وازاي القلب بيتشحن بالايمان؟ وازاي الايمان ممكن يزيد - 00:20:09

في مشاعر ومشاعر تانية ما يزيدش فيحصل خلل وازاي تقدر تشنن كل مشاعرك بنفس الدرجة في نفس الوقت دورة التربية الايمانية هي بلاي ليست موجودة على بريدهس فاونديشن آآ قناة يوتوب اسمها الدورة اسمها - 00:20:28

دورة التربية الايمانية من مسجد يوسف الصحابي اتفروا عليه. والجماعة بتوع متibrات القرآن يلا انشروا الدورة على وعايز اشكركم جدا الحقيقة على الدور اللي انتم قائمين به. على على الجروب بتاعكم - 00:20:45

طيب احنا الشهر اللي فات اخدنا في سورة الزمر آآ خدنا في سورة الزمر الاية الكريمة ايه في الاية لما اتكلم عن الانشراح الصدر لما سئل كيف ينشرح الصدر آآ اقول لكم الاية للأسف انا - 00:21:03

الاية راحت مني افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. اولئك في ضلال مبين. الاية

اثنين وعشرين افمن شرح الله صدره للسلام فهو على نور من ربه. فسئل النبي هنا من الصحابة كيف ينشرح الصدر - 00:21:36  
يعني ايه الصدر بيتفتح يعني قال اذا دخل النور القلب انشرح الصدر النور هنا هو الهدية اذا اللعب كله على القلوب على المشاعر  
الايمان بيستهدف المشاعر. والكفر بيستهدف ايضا المشاعر - 00:22:06

لذلك قلبك مهم جدا ان انت تخلی بالك منه. لما سيدنا ابراهيم قال لربنا قال رب ارني كيف تحبي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بل  
ولكن ليطمئن قلبي. يعني لا انا مؤمن طبعا. امال ايه يا ابراهيم؟ انا عايز قلبي - 00:22:26

يطمئن اكتر سيدنا ابراهيم علم ان الايمان ليس له حدود في يريد باستمرار زيادة الايمان في قلبه. فسماه اطمئنان القلب. هو مؤمن طبعا  
معي اثنين وخمسين ولكن جعلناه نورا. ده القرآن. نهدي به من نشاء من عبادنا - 00:22:46

آآ اسف جدا عندي لخطبة حاصلة في في الجهاز ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم  
وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي صراط؟ صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض الا الى الله تصير الامور. انت يا محمد  
- 00:23:11

بتلقيك هزا الوحي تهدي الى الطريق المستقيم. صراط يعني الطريق المستقيم. الذي لا عوج له لتهدي الى صراط مستقيم وللتاكيد  
بقى صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:23:52

صراط ربنا صراط الخالق المالك الذي يملك كل شيء في السماوات والارض الا الى الله تصير الامور. الا حرف تنبية. يعني رکزوا بقى  
عشان دي الخلاصة بتاعة السورة الا الى الله تصير الامور. الا حرف تنبية لتنبيه السامع ان الكلام اللي هيقال ده كلام مهم جدا. مآل كل  
- 00:24:10

شيء الى الله. ليظهر الحق وينصر اهل الحق. ويذيل الشبهات ويزيل تلبيس ابليس. وبذلك تم الحمد لله تدبر سورة الشورى. وباذن الله  
من الغد نبدأ تدبر سورة الزخرف. خلوا عندكم صبر بازن الله احنا قربنا حتى ان احنا هننعي ستاشر جزء دلوقتي. بارك الله فيكم.  
نتوقف هنا - 00:24:37

الى الله انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت  
عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا - 00:25:03

ومن الماء البارد على الظماء اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وابنائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك  
وابنائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب - 00:25:25  
اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. الله اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا  
قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - 00:25:48

ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم  
الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:26:10

فيحق كل حرف في كتابك تلوانه او تدبرناه اكتفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا و لهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك  
الله في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:26:27

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوانه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وانصرهم وانصر من نصرهم.  
واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:26:46

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من مشايخنا او من  
علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة - 00:27:04

العافية عاجلا غير اجل ومن لم يوصف به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك  
تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والثقت يا ربنا على طاعتكم - 00:27:19  
وحدث على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق الله رابطتها وادم ودها واهدها سبلها لأنها بنورك الذي لا يخبو. واشرح

صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا - 00:27:42  
معرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن  
الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:28:02